

فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج الابتدائية في الكويت

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١١/٢٧

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٤/٣/٢٣

د. زيد الشمري *

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت؛ وما إذا كانت تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم مقياس مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة وتنفيذ عمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) من معلمي صفوف التربية الخاصة بمدارس الدمج الابتدائية يمثلون المجتمع الكلي للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة جاء بمستوى منخفض، كما جاء مستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، سنوات الخبرة)، وإلى وجود الفروق الدالة إحصائياً على متغيري تخصص المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية. وفي ضوء نتائج الدراسة، قدمت التوصيات، ومنها توجيه القائمين في الكويت بكل من وزارة التربية على توفير برامج التطوير المهني المكثفة لمعلمي صفوف التربية الخاصة، وبرامج إعداد المعلمين للتركيز على إعداد المعلمين قبل الخدمة، وذلك لتعزيز الفهم والتنفيذ لعمليات التكيف والمواءمة بشكل يتناسب مع قدرات واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمختلف مستوياتها ومراحلها التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التكيف، المواءمة، التربية الخاصة، الكويت.

Special Education Teachers' Understanding of Adaptation and Accommodation Processes to Implement in the Education for Students with Special Needs in Elementary Inclusion Schools in Kuwait Zaid Al-Shammari, Ph.D.

Abstract

The study aimed to reveal the level to which teachers of special education classes understand and implement adaptation and accommodation processes in the education of students with special needs in mainstream schools in Kuwait. A questionnaire for measuring teachers' understanding and implementation of adaptation and accommodation processes was used. A sample of 255 teachers of special education classes representing the entire population of the study selected. Results showed that the level of teachers' understanding of adaptation and accommodation processes was low, the level of teachers' implementation of adaptation and accommodation processes was high, and there were no statistically significant differences found attributing to demographic variables (nationality, age, years of experience), while statistically significant differences were found on the two variables (academic qualification specialization and educational district). In light of the results, recommendations were provided, including directing those in charge of the Kuwait Ministry of Education to provide intensive professional development programs for special education classroom teachers, and teacher education programs to focus on preparing pre-service teachers, in order to enhance understanding and implementation of adaptation and accommodation processes in a manner commensurate with the abilities and needs of students with special needs in mainstream schools at various educational levels and stages.

Keywords: Adaptation, Accommodation, special education, Kuwait.

مقدمة

تعد برامج التربية الخاصة ذات أهمية كبيرة في توفير فرص تعليمية ملائمة وفعالة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، فهي تقدم الدعم والخدمات التي تتناسب مع احتياجاتهم المتنوعة وفقا لقدراتهم المختلفة بناء على عمليات التقييم التي تعمل على فهم تحدياتهم التعليمية بشكل أفضل، مما يمكن القائمين على تعليمهم من وضع الخطط والممارسات التعليمية الفعالة.

وفي الأونة الأخيرة، لوحظ اهتماما عالميا نحو تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام. إن هذا الاهتمام أتى نتيجة التشريعات والقوانين العالمية الصادرة من الأمم المتحدة (Al-Shammari, 2022)، ومنها الاعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقليا في عام (١٩٧١) والذي كفل حقوق هؤلاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على القدر المناسب من التعليم لتنمية قدراتهم وطاقاتهم إلى أقصى حد ممكن وفقا للبند (٢) من المادة (٧)، والإعلان الخاص بحقوق المعوقين في عام (١٩٧٥) والذي أمر بتقديم الخدمات التي تمكنهم من إعادة الاندماج في المجتمع وفقا للبند (٦)، واتفاقية حقوق الطفل في عام (١٩٨٩) والتي تلزم جميع الدول بجعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع وفقا لمادة (٢٨)، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام (٢٠٠٦) والتي تعترف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم وفقا للمادة (٢٤). وكذلك على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، فقد صدرت بعض التشريعات والقوانين الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها تشكيل مكتب تعليم المعوقين في عام (١٩٦٦) والذي يقدم المساعدة في توفير المبادرات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقانون التعليم لجميع الأطفال المعوقين في عام (١٩٧٥) والذي يلزم المدارس العامة بوجود توفير التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس فرص التعليم للأطفال العاديين، وقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة في عام (١٩٩٠) والذي يكفل حصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم العام المجاني المناسب في البيئة الأقل تقييدا للضرورة لتلبية احتياجاتهم وفقا لقدراتهم الفردية مما يستدعي الحصول على تعليم خاص قائما على برنامجا تعليميا فرديا.

وأما على المستوى الوطني في الكويت، فقد صدر القانون رقم (٨) لسنة (٢٠١٠) بشأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة منضما وجوب تقديم التعليم المناسب ودمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مراحل التعليم العام المختلفة مع تقديم المناهج التعليمية والتأهيلية التي تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم وفقا للمواد (١١،١٠) (Al-Shammari & Mintz, 2023; 2021).

كما أشارت العديد من الدراسات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر على المستويين العالمي (Nucci, 2019; Malm, 2019; Harrison et al., 2013) والعربي (النحاس، ٢٠٢١؛ سماح، ٢٠١٣)، على أهمية عمليات التكيف والمواءمة وتأثيرهما على التعليم المناسب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وإلى تحسين مهارات المعلمين ومعرفتهم لتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة جودة التعليم؛ إذ أشار بوهنينغ (Bohning, 2000) إلى أن عملية التكيف لها أثر إيجابي في تحسين عملية تعليم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، كما تعمل على تقديم فرص متساوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات التعلم العادية وتعزيز إمكانيات النجاح الأكاديمي. وقد ظهرت عمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة متزامنة مع المطالبات في وضع الخطط التعليمية الفردية لتحسين تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام (Luke & Schwartz, 2007; IDEIA, 2004; UNESCO, 1994; Rehabilitation Act, 1973).

وتكمن أهمية عمليات التكيف والمواءمة في مجال التربية الخاصة من خلال تأثيرها الإيجابي في تحقيق أهداف التعليم وتطوير الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تساهم في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الكاملة في عمليات التعلم وتساعد في تحفيزهم لتحقيق إمكانياتهم الكاملة بغض النظر عن التحديات التي قد يواجهونها؛ كما تعزز عمليات التكيف التكافؤ في فرص التعلم، حيث يحصل جميع الطلبة على فرص متساوية لتحقيق النجاح الأكاديمي، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي من خلال توفير الدعم

الملائم الذي يمكن الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج بشكل أفضل في بيئة التعلم والتفاعل بشكل إيجابي مع أقرانهم، وأيضاً تساعد في تعزيز الرفاهية حيث يشعرون بالقبول والدعم في بيئة التعلم، وتمكينهم تحقيق تقدم أكاديمي أكبر في مجالات التعلم وتطوير مهاراتهم الأكاديمية، وتعزيز التفاعل بين المدرسين والطلبة مما يساهم في فهم أفضل لاحتياجاتهم وضمان تلقيهم الدعم اللازم والمناسب. إذاً، تعد عملية التكيف والمواءمة أساسية لضمان تعلم فعال وشامل لجميع الطلبة، وتجعل التعلم متاحاً وفعالاً لكل طالب (جابر، ٢٠٠٤؛ أبو عليا وآخرون، ٢٠٠٩).

وانطلاقاً من أهمية عمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وفعاليتها في تحسين العملية التعليمية، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة بتبسيط الضوء على مدى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة بمدارس الدمج في الكويت لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها؛ إذ تعد معياراً هاماً في تحسين التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

مشكلة الدراسة

تعد عمليات التكيف والمواءمة من العمليات الحيوية في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرزت بشكل لافت في الأونة الأخيرة في تحسين وتطوير العملية التعليمية بمدارس الدمج، كما أثبتت العديد من الدراسات على فعاليتها في التعليم، وخصوصاً في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يحتاج تعليمهم إلى خلق بيئة تتواءم مع احتياجاتهم وقدراتهم. إن دور الحكومة ووزارة التربية واضح في هذا المجال من خلال الدعم والتشجيع والتحفيز على استخدام هذه العمليات لتحسين جودة العملية التعليمية؛ ولكن، المشكلة تكمن في فهم المعلمين عامة وبشكل خاص معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في مرحلة التعليم العام الابتدائية غير واضح، مما يمثل مشكلة كبيرة لدى القائمين على تطوير نظام الدمج بوزارة التربية في الكويت، ويعود السبب إلى أن تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج يتطلب إجراء عمليات التكيف والمواءمة لضمان تقديم التعليم المناسب والفعال للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. إذ تكمن مشكلة الدراسة في مواجهة معلمي صفوف التربية الخاصة بمدارس الدمج مشكلة فهم عمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للتوجهات العالمية والممارسات التعليمية القائمة على الأدلة، حيث تعود أهمية فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في مدارس الدمج إلى نجاح أو فشل تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الرئيسية الآتية:

- السؤال الأول: ما مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت؟
- السؤال الثاني: ما مستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت؟
- السؤال الثالث: هل يختلف تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، تخصص المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس، والمنطقة التعليمية)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية:

- (١) التعرف عن مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.
- (٢) الكشف عن مستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.
- (٣) التعرف على الفروق في وجهات نظر معلمي صفوف التربية الخاصة في مدارس الدمج نحو فهم التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت في ضوء بعض المتغيرات البحثية وتقديم التوصيات المناسبة وفقاً لنتائج الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة

من الجانب النظري، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في الكشف عما يلي:

- (١) إثراء المكتبة التربوية بأطر نظرية عن عمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.
- (٢) إلقاء الضوء على أهم القضايا التربوية المعاصرة المعنية بفهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج الابتدائية.

ومن الجانب التطبيقي، فإن أهمية هذه الدراسة تظهر فيما يلي:

- (١) قد تفيد نتائج الدراسة في الكشف عن وجهات نظر معلمي صفوف التربية الخاصة في مدارس الدمج الابتدائية بالكويت نحو مدى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.
- (٢) تقديم الدليل المادي والواقعي الذي من شأنه أن يساعد القائمين بوزارة التربية على تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بنجاح في مدارس الدمج الابتدائية بالكويت.
- (٣) تُعد دليلاً علمياً، مبنياً على أسس علمية، للباحثين التربويين عن عمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.

حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- (١) بحثت هذه الدراسة في مدى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة للعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.
- (٢) تضمنت العينة المنتقاة معلمات التربية الخاصة فقط في مدارس الدمج الابتدائية فقط بالكويت.
- (٣) أجريت الدراسة في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة

(١) عملية التكيف:

التكيف هي العملية التي يتم فيها إجراء التغييرات في بيئة التعلم، الأدوات، كيفية إكمال الواجبات، أو التقسيمات (McGlynn & Kelly, 2019). وإجراءياً، عملية التكيف هي تلك التغييرات التي تستهدف ترتيب البيئة وتجهيز الأدوات وتعديل أساليب التعلم والتدريس والمحتوى التعليمي والوقت لتناسب مع قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) عملية المواءمة:

المواءمة هي العملية التي يتم فيها إجراء التغييرات الفردية في البيئة المدرسية التي يتلقى بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمهم (Yngve et al., 2019). وإجراءها، عملية المواءمة هي تلك التغييرات في الممارسات المدرسية التي تضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس مستوى الطلبة العاديين على معيار المحتوى الأكاديمي لمستوى الصف الدراسي.

(٣) مدارس الدمج:

يقصد بمدارس الدمج تلك المدارس العامة التي يسمح بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين من خلال أما الدمج الكلي أو الدمج الجزئي بشرط توفير الخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة لجميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمبادئ التعليم الشامل (Al-Shammari & Alajmi, 2017). وإجراءها، مدارس الدمج هي مدارس التعليم العام لمرحلة التعليم الابتدائية التي يتم دمج بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على التعليم بغرف المصادر أو الصفوف المستقلة الذاتية لخصص مواد دراسية محددة ومن ثم عودتهم لدراسة المواد الأخرى مع الطلبة العاديين.

الإطار النظري

ظهرت عمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مترامنة مع المطالبات في وضع الخطط التعليمية الفردية وتحسين تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام (Luke & Schwartz, 2007; IDEIA, 2004; UNESCO, 1994; Rehabilitation Act, 1973). وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية الإطار النظري لعمليات التكيف والمواءمة عند تنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الابتدائية.

(١) عملية التكيف:

إن عملية التكيف في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تهدف بالأساس إلى التغيير في نواتج تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع قدرات واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Badawieh et al., 2023). وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (Bohning, 2000)، إلى أهمية عملية التكيف وأثرها على تحسين عملية تعليم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، كما تعمل على تقديم فرص متساوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات التعلم العادية وتعزيز إمكانات النجاح الأكاديمي (McGlynn & Kelly, 2019). كما أن لعملية التكيف أهداف، ومن أهمها أن يكون المحتوى الدراسي من مناهج تعليمية مناسبة لاحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Adewumi et al., 2017)، وكذلك توفير بيئة تضمن التفاعل للفئات المختلفة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز على اكسابهم مهارات تساعدهم في التعلم (سماح، 2013).

وتتكون عملية التكيف في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج من تربيته في بيئة التعلم والأدوات أو كيفية إكمال الواجبات والتقييمات (Murphy et al., 1998)، والتي تتمثل بأربع فئات رئيسية كالآتي: الوقت، أساليب التعلم وتوصيل الدرس، البيئة، والتعديلات في المحتوى التعليمي؛ بالإضافة إلى توظيف بعض الخطوات التكيفية لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Kurth, 2013)، ومنها الآتي:

أولاً، تحديد احتياجات دعم تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يتم إجراء تقييم للبيئة التعليمية، تقييم الأنشطة ومشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، تحديد المهارات المطلوبة للنجاح، وتحليل تفصيلي لكيفية نجاح الأقران في إكمال الأنشطة بنجاح لتحديد احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً، تقييم الإجراءات الروتينية الصفية، بحيث يتم فهم ودراسة هذه الإجراءات الروتينية الصفية والأنشطة المعتادة في الصف لتحديد المهارات المطلوبة لتعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتكيفات العامة التي قد تكون ضرورية.

ثالثاً، تحديد نواتج التعلم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يتم تحديد أهداف التعلم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك نواتج تعلم معدلة لهؤلاء الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

رابعاً، جمع المواد وإعداد التكيفات الخاصة، بحيث يتم إعداد المواد الداعمة عن طريق إنشاء أو الحصول على المواد الإضافية لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في إكمال المهام والاختبارات، والعمل على تخزين التكيفات المطلوبة على الإنترنت والحفاظ عليها وتعديلها للاستفادة منها في المستقبل.

خامساً، تنفيذ التكيفات، بحيث يتم تنفيذ التكيفات العامة لدعم جميع الطلبة، وخاصة التكيفات الخاصة بدعم الاحتياجات الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأخيراً، تقييم فاعلية التكيفات، بحيث يتم تقييم فاعلية هذه التكيفات أثناء وبعد التعليم باستخدام أسئلة توجيهية، ومن ثم العمل على إجراء التعديلات اللازمة، وذلك بتطبيق أي تغييرات ضرورية استناداً إلى نتائج التقييم لضمان تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) عملية المواءمة:

إن عملية المواءمة، اصطلاحياً، غالباً تستخدم بالتبادل مع عملية التكيف (McGlynn & Kelly, 2019)، إلا أنها موجهة نحو الدعم والخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام (Gelle & Dirie, 2023; Armani et al., 2023). وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (Malm, 2019)، إلى أهمية عملية المواءمة تحسين مهارات المعلمين ومعرفتهم لتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة جودة التعليم. كما أن لعملية المواءمة أهداف، ومن أهمها تقديم فرص للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتغلب على الفجوة الناتجة عن إعاقتهم والكشف عن قدراتهم من خلال تسهيل الوصول للتعلم الخاص بكل طالب منفرداً، توفير جو خال من التشتت وخلق بيئة إيجابية للتعلم والذي قد يحدث عن طريق تغيير مكان تلقي الطالب للتعلم، منح الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الوقت الكافي لمعالجة وفهم المعلومات وأداء المهام والواجبات من خلال جدولة الوقت، وتقديم المواءمات العادلة لهم لتقليل أثر الإعاقة على تعليمهم وأدائهم (Morin, 2020).

وتتكون عملية المواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج من عدة تغييرات (Harrison et al., 2013)، تتمثل بالآتي: التوقيت، إعداد الفصول الدراسية، الجدول الدراسي، الاستجابة أو العرض للبيئة المدرسية أو النشاط.

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة، على المستويين العالمي والعربي، أهمية عمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج من منظور العلاقة بالمتغيرات الديموغرافية والبحثية لهذه الدراسة.

(١) نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بعملية التكيف:

كشفت العديد من الدراسات السابقة حول فهم معلمي صفوف التربية الخاصة بعملية التكيف في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، ومنها دراسة نواز وفاضل (Nawaz & Fazil, 2023) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى فهم المعلمين لمفهوم التكيف والتعديل في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية المتوسطة بالمرحلة الابتدائية في ولاية البنجاب في باكستان، حيث استخدم المنهج الوصفي، وشملت العينة على (١٦٧) معلماً، وقد

أظهرت النتائج أن مستوى فهم المعلمين لمفهوم التكيف جاء متوسطاً، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين مهارات المعلمين من خلال التدريب المهني لفهم عملية التكيف.

وأما دراسة هنوييفسكا وآخرون (Hnoievska et al., 2022) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر تطوير تقنيات تكيف الموضوعات الدراسية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية في أوكرانيا، حيث استُخدم المنهج التجريبي، وشملت العينة على (٤٠) معلماً، وقد أظهرت النتائج إلى أن تقنيات تكيف الموضوعات الدراسية التي تم تطويرها ساهمت في تحسين مواقف المعلمين تجاه نظام تعليم الدمج وتحسين فاعلية التعلم في بيئة الدمج، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار العمل على تطوير تقنيات التكيف للموضوعات الدراسية في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية وأهمية متابعة تدريب المعلمين وتحسين فهمهم لمتطلبات نظام تعليم الدمج.

وكذلك دراسة نيفين وآخرون (Nevin et al., 2008) والتي هدفت إلى فهم طبيعة التعليم والتجارب للمعلمين في فريق التدريس المشترك من خلال وصف كيفية تنفيذ المعلمين لخطط التكيفات وكيفية وصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمناهج التعليمي في مدرسة حضرية متعددة الثقافات في مدارس فلوريدا، حيث استُخدم المنهج الوصفي، وشملت العينة على (٤) معلمين، وقد أظهرت النتائج فعالية التعاون في تعزيز أداء الطلاب وتحسين بيئات التعليم بمدارس الدمج، وأهمية توفير الدعم والتدريب اللازمين للمعلمين للتعامل مع التنوع الطلابي واستخدام استراتيجيات التكيفات وتوظيف استراتيجيات بديلة في التعليم، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث حول الطرق التي يمكن أن تعزز الأداء الأكاديمي للطلبة في بيئات تعليم الدمج.

كما هدفت دراسة ميرساندي وآخرون (Mirasandi et al., 2019) إلى تحديد قدرة معلمي المساعدة الخاصة في تكيف المناهج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج في إندونيسيا، حيث استُخدم المنهج المختلط الوصفي والنوعي متضمناً أداة المقابلة ومراجعة الوثائق والتثليث في جمع البيانات للجزء النوعي، وقد أظهرت النتائج أن معظم معلمي المساعدة الخاصة لم يكونوا قادرين على تكيف المناهج بشكل كامل، وأنهم يحتاجون إلى تدخلات لتحسين كفاءتهم في تكيف المناهج، وأوصت الدراسة بإقامة الندوات وورش العمل والدورات التدريبية وغيرها من الفعاليات التي تسهم في تطوير مهاراتهم في تكيف المناهج.

ودراسة أديوومي (Adewumi, 2017) والتي هدفت إلى استكشاف أمثلة نموذجية في تكيف المناهج لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ابتدائية محددة في جنوب أفريقيا، حيث استُخدم المنهج النوعي، وشملت العينة على (8) معلمين، وقد أظهرت النتائج إلى تنوع استخدام المعلمين لأساليب التعليم المتعلقة باستراتيجيات تدريس مختلفة، وأوصت الدراسة بأهمية توفير تدريب كاف للمعلمين حول تكيف المناهج لضمان قدرتهم على استيعاب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأيضاً دراسة كورث وكيجان (Kurth & Keegan, 2012) والتي هدفت إلى وصف كيفية تطوير المعلمين لتوظيف التكيفات التعليمية وتقييم فعاليتها في تسهيل تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال كاليفورنيا، حيث استُخدم المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج بشكل إيجابي أن معظم التكيفات تم استخدامها بشكل فعال في فصول التعليم، بالإضافة إلى أن المعلمين ذوي الخبرة قد قاموا بتوظيف التكيفات بطرق أكثر تبسيطاً، بينما قام المعلمون الجدد بتكيف المناهج بصورة وظيفية، ورضا المعلمين عن التكيفات التي قاموا بها وأنها كانت فعالة في تعليم الطلبة، وكما أوصت الدراسة بتطوير وإعداد المعلمين بشكل أفضل لتطوير تكيفات عالية الجودة تعزز تطوير المهارات والمشاركة في المجتمع وتوفير الموارد بشكل أفضل.

وأخيراً، دراسة سماح (٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تكيف المناهج التربوية المكيفة مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية ودرجات ملائمتها لهم في مدرسة للمكفوفين بالجزائر، حيث استُخدم المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات الاستبانة والمقابلة، وشملت العينة على (٢٠) معلماً، وقد أظهرت النتائج قدرة معلمي صفوف التربية الخاصة على تكيف

ومواءمة أساليب التدريس وتعديلها بما يتناسب مع الاحتياجات التربوية والتعليمية الخاصة للطلبة ذوي الإعاقات البصرية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير كل الإمكانيات والطرق التي تتوافق مع الاحتياجات التربوية والتعليمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقات البصرية.

(٢) نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بعملية المواءمة:

كشفت العديد من الدراسات السابقة حول فهم معلمي صفوف التربية الخاصة بعملية المواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، ومنها دراسة تيلو (Tello, 2023) والتي هدفت إلى تقديم تدريب للمعلمين في التعليم العام حول المواءمة التعليمية لتمكينهم من تحسين تجربة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية في الولايات المتحدة، حيث استخدم المنهج النوعي متضمناً المراجعات الأدبية والكمي من خلال الاستبانة، وشملت العينة على (١٢) معلماً، وقد أظهرت النتائج بأن المعلمين لا يدركون معنى المواءمة والتفريق بينها وبين العمليات الأخرى، كما أشار المعلمون إلى عدم تلقيهم تدريباً للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تصميم دورات تدريبية للمعلمين حول المواءمة التعليمية لزيادة فهمهم واستخدامهم لها.

ودراسة رونيا (Ronia, 2023) والتي هدفت إلى استقصاء التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية واستراتيجيات المواءمة التي يستخدمونها في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة في الفلبين، حيث استخدم المنهج المختلط التسلسلي متضمناً المقابلة والملاحظة في الجزء النوعي والاستبانة في الجزء الكمي، وشملت العينة على (250) معلماً، وقد أظهرت النتائج بأن معظم التحديات التي واجهها المعلمون تتعلق بأنهم غالباً ما يستخدمون استراتيجيات المواءمة للمساعدة في تقديم تعلم فعال للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أشارت أكسال في دراستها (Acdal, 2019) والتي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين تقبل المعلمين واستخدامهم للمواءمة التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفلبين، حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي من خلال الاستبانة، وشملت العينة على (٧٠) معلماً، وقد أظهرت النتائج إلى وجود تقبل واستخدام إيجابي للمواءمة لدى المعلمين، ووجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائية تقبل المعلمين واستخدامهم للمواءمة التعليمية، وكما أوصت الدراسة بضرورة تطوير وتوفير مواد تعليمية وبرامج تدريبية للمعلمين لمساعدتهم في استخدام المواءمة بشكل فعال في الصفوف الدراسية.

وكذلك دراسة جويس وآخرون (Joyce et al., 2018) والتي هدفت إلى فهم المعلمين لطرق مواءمة المهام والتقييمات في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الحاصلين على دعم وخدمات مشروعة وفقاً للتشريعات الفيدرالية في الولايات المتحدة، حيث استخدم المنهج المختلط، وشملت العينة على (١٧) معلماً من الصفوف من (٥-٩)، وقد أظهرت النتائج إلى أن غالبية المعلمين، وأوصت الدراسة بأهمية تقديم دعم إضافي للمعلمين لمواءمة المهام في التعليم بشكل فعال.

وبدراسة رودياني وآخرون (Rudiyati et al., 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن معرفة وخبرة المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية في مدارس الدمج الابتدائية وأثر ذلك على توفير مواءمة في عملية تعلم الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية في إندونيسيا، حيث استخدم المنهج الوصفي النوعي من خلال أداة الملاحظة والاستبانة، وشملت العينة على (٣٠) معلماً، أظهرت النتائج إلى أن المعلمين قدموا المواءمة بناءً على معرفتهم وخبرتهم، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم توجيه وتدريب للمعلمين لتحسين معرفتهم وتصوراتهم بخصوص الأطفال الذين يعانون من صعوبات عديدة أو إعاقات تعلم.

وكذلك دراسة أبو الحسن وأبوسي (Alhassan & Abosi, 2017) والتي هدفت إلى التحقق من كفاءة المعلمين في تنفيذ عملية تكيف المناهج لتحقيق دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، حيث تم استخدام المنهج المختلط النوعي والكمي، وشملت العينة على (٣٨٧) من المعلمين، وقد أن بعض المعلمين كانت كفاءتهم محدودة في تكيف المناهج، بالإضافة إلى وجود علاقة قوية بين تكيف المناهج وكفاءة المعلمين في تدريس الأطفال ذوي

صعوبات التعلم، المعلمين يواجهون تحديات بسبب الكفاءة المحدودة، وسوء البيئة الصفية ونقص الموارد التعليمية، وأوصت الدراسة ضرورة تدريب المعلمين في ممارسات التدريس لتكييف المناهج لتحقيق الدمج بشكل فعال.

وأيضاً دراسة ويليامسون (Williamson, 2011) والتي هدفت إلى استقصاء آراء المعلمين تجاه توفير المواءمات اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول التعليم العامة في الولايات المتحدة، حيث استخدم المنهج المختلط في مراجعة الأدبيات والمنهج التجريبي باستخدام أداة مقياس معدل، وشملت العينة على (١٩٢) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في الاستعداد بين معلمي صفوف التربية الخاصة والتربية العامة، على الرغم من استعدادهم الكبير لعمل التغييرات، بالإضافة إلى تحسن في تصورات المعلمين حول استعدادهم لاستيعاب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وضرورة دعم المعلمين لخلق بيئة شاملة وفعالة لجميع الطلبة مع التركيز على تطوير مهارات التخطيط والتعاون بين معلمي صفوف التربية الخاصة والتربية العامة، وأوصت الدراسة بإجراء بحوث حول تفضيل بعض المواءمات الأخرى، وحول كمية ونوع التدريب الذي يتلقاه المعلمون لمواءمة المناهج الدراسية، واستكشاف أوجه التشابه والاختلاف في تصورات المعلمين حسب مستويات الصفوف.

وآزاروس وآخرون (Lazarus et al., 2006) هدفت دراستهم إلى فهم كيفية اختيار واستخدام معلمي صفوف التربية الخاصة للمواءمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ستة مدارس تابعة لأربع ولايات مختلفة في الولايات المتحدة، وشملت العينة على (٧٩٨) معلماً، وقد أظهرت النتائج بأن (٢٩%) فقط من معلمي صفوف التربية الخاصة كانوا يستخدمون المواءمات الأكثر شيوعاً، وأن العديد منهم لم يفهموا أثر استخدام المواءمات التعليمية بشكل كافٍ، بالإضافة إلى أن الطلبة لم يتلقوا دائماً المواءمات التي يحتاجونها، وأوصت الدراسة على تشجيع الاهتمام بالتطوير المهني للمعلمين لاستخدام المواءمات التعليمية بفعالية.

ودراسة بولتون (Boulton, 2003) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقبل المعلمين واستخدامهم للمواءمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وشعورهم بالكفاءة في الولايات المتحدة، حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت العينة على (١٨٧) معلماً، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ودالة إحصائية بين تقبل المعلمين واستخدامهم للمواءمات التعليمية، ووجود علاقة متوسطة ودالة إحصائية بين تقبل المعلمين للمواءمات التعليمية وشعورهم بالكفاءة، وأوصت الدراسة بأهمية توجيه الاهتمام إلى كيفية تقييم واستخدام المعلمين للمواءمات التعليمية، وكيف يمكن تعزيز شعورهم بالكفاءة بهدف التأثير الإيجابي على تعلم الطلبة.

وكذلك دراسة ستيفنز وآخرون (Stevens et al., 2002) والتي هدفت إلى استقصاء المواءمات التي قام بها المعلمون لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الابتدائية في الولايات المتحدة، حيث استخدم المنهج الاستطلاعي من خلال أداة الاستبانة لخصص تكرار تعديلات المنهج التي قام بها المعلمون، وشملت العينة على (٤٢) معلمة، وقد أظهرت النتائج بأن تكرار المواءمات التعليمية التي قام بها المعلمون لا باختلاف نوع الحالة الخاصة، بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مواءمات التعليمية التي قام بها المعلمون للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي قاموا بها للطلبة العاديين، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم تدريب وتطوير مستمر للمعلمين لضمان استمرارية تحسين ممارسات الدمج، وذلك استناداً إلى النتائج التي أظهرت أثر المواءمات في تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأخيراً، دراسة ماكليسكي ووالدرون (McLeskey & Waldron, 2002) والتي هدفت إلى فهم تصورات المعلمين بشأن المواءمات التعليمية أثناء تنفيذ برامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في ستة مدارس ابتدائية في الولايات المتحدة، حيث استخدم المنهج التحليلي، وشملت العينة على (٣١) معلماً، وقد أظهرت النتائج إلى وجود مواءمات في البيئة المدرسية تتعلق بمتطلبات المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم وتوقعات الأداء للطلبة، وأوصت إلى ضرورة توفير تدريب فعال للمعلمين لتحسين مهارات التعاون ومواءمة المناهج لتلبية احتياجات الطلبة.

التعقيب على الدراسات

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة، يتضح عدة نقاط رئيسية هي:

(١) أن هناك تفاوت في فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج (Joyce et al., 2023; Nawaz & Fazil, 2023; Tello, 2023; Lazarus et al., 2006; McLeskey & Waldron, 2002).

(٢) أن هناك علاقة بين فهم عمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج وبين المتغيرات الديموغرافية والبحثية لهذه الدراسة، وذلك من خلال نتائج الدراسات السابقة (Rudiyati et al., 2019; Mirasandi et al., 2022; Hnoievska et al., 2022; Kurth & Keegan, 2012; Williamson, 2011; Boulton, 2003).

(٣) الاستفادة من فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة لتنفيذها بما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، وذلك من خلال نتائج الدراسات السابقة (Hnoievska et al., 2022; Acdal, 2019; Nevin et al., 2008).

منهجية وإجراءات الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب المسحي التحليلي (طواهير وعثمان، ٢٠٢٠)؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة الحالية من خلال جمع البيانات ووصفها وصفا دقيقا وتحليلها بصورة كمية للوصول الى النتائج وتفسيرها للكشف عن فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، تخصص المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس، والمنطقة التعليمية)، والمتغيرات المستقلة (علمية التكيف، وعملية المواءمة)، وذلك لجمع وتحليل البيانات ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بفهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.

أولا: مجتمع الدراسة وعينتها.

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) معلمة تربية خاصة، والتي تمثل ما نسبته (٨٥.٨٪) من المجتمع الأصلي والبالغ (٢٩٧) من معلمات التربية الخاصة بمدارس الدمج الابتدائية في الكويت، حيث تم اختيارهن بطريقة العينة المتيسرة بعد استجابتهن على مقياس "مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة وتنفيذ عمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج"، والتي تم توزيعها بشكل إلكتروني عبر موقع جوجل درايف (Google Drive)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، كما هو موضح بالجدول (١).

الجدول (١): توزيع أفراد العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات الديموغرافية	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنسية	كويتي	225	88.2
	أخرى	30	11.8
العمر	٢٦ سنة فأقل	38	14.9
	٢٤-٢٩ سنة	47	18.4
	٣٠ سنة فأكثر	170	66.7
تخصص المؤهل العلمي	بكالوريوس المناهج وطرق التدريس أدبي	123	48.2
	بكالوريوس المناهج وطرق التدريس علمي	40	15.7
	بكالوريوس تربية خاصة أدبي	68	26.7
	بكالوريوس تربية خاصة علمي	24	9.4
عدد سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ٣ سنوات	46	18.0
	من ٣-٥ سنوات	52	20.4
	من ٦-١٠ سنة	40	15.7
	أكثر من ١٠ سنوات	117	45.9
المنطقة التعليمية	العاصمة	9	3.5
	حولي	21	8.2
	الضواحي	18	7.1
	الجهراء	49	19.2
	الأحمدي	81	31.8
	مبارك الكبير	77	30.2

ثانياً: أداة الدراسة.

صممت أداة الدراسة لقياس مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات التالية: (١) تحديد محاور الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة (Tello, 2023; Murphy et al., 1998) ذات الصلة بعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؛ (٢) صياغة الفقرات لكل محور من محاور الأداة الاستبانة؛ (٣) تم إعادة صياغة وتعديل الفقرات والمحاور لأداة الاستبانة التزاماً بأراء المحكمين.

كما تتكون أداة الدراسة من جزأين، أولهما: الخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت المتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، تخصص المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس، والمنطقة التعليمية)، وهي المتغيرات المستقلة؛ وثانيهما: فقرات المحورين الرئيسيين للاستبانة (عملية التكيف، وعملية المواءمة)، وهما المتغيرين التابعين، والتي تضمنت (١٠) فقرات، حيث توزعت على المحور الأول وشمل الفقرات من (١-٤) والتي ترتبط بتنفيذ عملية التكيف وبالإضافة إلى الفقرة (٩) والتي ترتبط بفهم عملية التكيف، والمحور الثاني وشمل الفقرات من (٥-٨) والتي ترتبط بتنفيذ عملية المواءمة وبالإضافة إلى الفقرة (١٠) والتي ترتبط بفهم عملية المواءمة.

كما استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي التدريج وفقاً لما يلي: بالتأكيد أنفذها = ٥، من المحتمل أنفذها = ٤، ممكن أنفذها = ٣، ربما لا أنفذها = ٢، وبالتأكيد لا أنفذها = ١، للإجابة عن الفقرات (١-٨) والتي ترتبط بقياس مستوى تنفيذ عمليات التكيف والمواءمة. كما استخدم التكرار لقياس الإجابات الصحيحة أو الإجابات الخاطئة لكل من الفقرات (٩-١٠) والمتعلقة بفهم عمليات التكيف والمواءمة.

وقد تم تقسيم المتوسطات الحسابية في مقياس ليكرت الخماسي التدرج حسب الدرجات، حيث تم اعتماد القيم المعيارية للحكم عليها، كما هو مبين النحو التالي

: الدرجات من 1-2.33 وتعتبر عن التنفيذ بمستوى منخفض، والدرجات من 2.34-3.67 وتعتبر عن التنفيذ بمستوى متوسط، والدرجات من 3.68-5.00 وتعتبر عن التنفيذ بمستوى مرتفع.

ثالثاً: صدق المقياس وثباته.

للتحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة، قام الباحث بتوزيع الأداة على سبعة محكمين متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة من كلية التربية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث تم إعادة صياغة الفقرات وفقاً لملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى وتضمينها في النسخة النهائية لأداة الدراسة. كما قام الباحث بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمحاور الثلاثة لأداة الدراسة، حيث تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على البعد المنتميه إليه، ومعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك من أجل التعرف على مدى صدق البناء لأداة الدراسة وإسهام فقراتها من الناحية الإحصائية، كما هو في الجدول (٢).

الجدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة على البعد والدرجة للأداة ككل.

بُعد عملية المواءمة		الفقرة	بُعد عملية التكيف		الفقرة
الارتباط الفقرة مع			الارتباط الفقرة مع		
الأداة ككل	البعد	الأداة ككل	البعد		
0.834**	0.866**	٥	0.773**	0.839**	١
0.838**	0.894**	٦	0.830**	0.886**	٢
0.850**	0.898**	٧	0.851**	0.885**	٣
0.835**	0.878**	٨	0.858**	0.881**	٤

♦♦دالة عند مستوى الدلالة (0.001) α. ♦دالة عند مستوى الدلالة (0.05) α.

يُبين الجدول (٢) قيم معاملات الارتباط لفقرات الأداة الدراسة، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بُعد عملية التكيف ما بين (0.839-0.886) مع البعد المنتميه إليه، في حين أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة قد تراوحت ما بين (0.773-0.858)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بُعد عملية المواءمة ما بين (0.866-0.898) مع البعد المنتميه إليه، في حين أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة قد تراوحت ما بين (0.834-0.850)، وجاءت جميع القيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند (0.001) α. كما تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، كما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة.

الأبعاد	عملية التكيف	عملية المواءمة	الدرجة الكلية للأداة
عملية التكيف	1	0.802**	0.949**
عملية المواءمة		1	0.924**
الدرجة الكلية للأداة			1

♦♦دالة عند مستوى الدلالة (0.001) α. ♦دالة عند مستوى الدلالة (0.05) α.

يُشير الجدول (٣) إلى وجود قيم معاملات ارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) α بين كل من الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، إذ بلغت القيم (0.949) و(0.924)، مما يدل على وجود درجة من الصدق البناء الداخلي لأبعاد الأداة. وللتحقق من ثبات الأداة الدراسة المستخدمة، فقد تم حساب قيم معاملات ثبات بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) وذلك من خلال تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (٤) يُبين ذلك.

الجدول (٤): معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة.

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	الأبعاد الأداة
4	0.896	بعد عملية التكيف
4	0.906	بعد عملية المواءمة
8	0.937	الأداة ككل

ويبين الجدول (٤) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لفقرات أداة الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات على بعد عملية التكيف (0.896) قيمة معامل الثبات على بعد عملية المواءمة (0.906)، في حين بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا على الأداة ككل (0.937). وتعد هذه القيم جيدة لأغراض الدراسة، في ضوء ما أشارت له الدراسات السابقة.

رابعا: أساليب المعالجة الإحصائية.

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة، والمتضمنة: التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة (Frequency-Percent)، معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، المتوسطات الحسابية (Means)، الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، اختبار تحليل التباين المتعدد الخماسي (5-Way MANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول.

نص السؤال الأول على: ما مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات

التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، والمتعلقة بالفقرات (٩-١٠) من الأسئلة المغلقة في أداة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.

رقم	الأبعاد	الفقرات	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة
٩	مفهوم عملية التكيف	هي عملية تتضمن إجراء التغييرات في بيئة التعلم، الأدوات، أو كيفية إكمال الطالب للواجبات والتقييمات وفقاً للمنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.	٩٨ %٣٨.٤	١٥٧ %٦١.٦
١٠	مفهوم عملية المواءمة	هي عملية تتضمن إجراء التغييرات الموجهة نحو الدعم والخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.	١٦٢ %٦٣.٥	٩٣ %٣٦.٥

ويبين الجدول (٥) أن استجابات أفراد الدراسة على فقرة فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، بحيث تظهر النتائج على الفقرة (٩) المتعلقة بمفهوم عملية التكيف أن الأفراد الذين أجابوا مفهوم عملية التكيف وكانت إجاباتهم صحيحة قد بلغ عددهم (٩٨) ونسبة (٣٨.٤%) من

عينة الدراسة، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا مفهوم عملية التكيف وكانت إجاباتهم غير صحيحة بلغ عددهم (١٥٧) ونسبة (٦١.٦٪) من العينة؛ مما يدل على أن فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعملية التكيف كان بمستوى منخفض.

كما يُبين الجدول (٥) استجابات الأفراد على الفقرة (١٠) والمتعلقة بمفهوم عملية المواءمة، بحيث تظهر النتائج أن الأفراد الذين أجابوا مفهوم عملية المواءمة وكانت إجاباتهم صحيحة قد بلغ عددهم (١٦٢) ونسبة (٦٣.٥٪) من عينة الدراسة، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا مفهوم عملية المواءمة وكانت إجاباتهم غير صحيحة بلغ عددهم (٩٣) ونسبة (٣٦.٥٪) من العينة؛ مما يدل على أن فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعملية المواءمة كان بمستوى مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة المتعلقة بعملية التكيف نوعاً ما مع نتائج دراسة نواز وفاضل (Nawaz & Fazil, 2023) التي أشارت بأن مستوى فهم معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية بالمرحلة الابتدائية في ولاية البنجاب في باكستان لمفهوم التكيف جاء متوسطاً؛ إلا أنها تختلف مع نتائج دراسة أخرى (Hnoievska et al., 2022; Nevin et al., 2008) المتعلقة بوصف فهم تجارب للمعلمين لخطط التكيف في تعزيز أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين بيئات التعليم بمدارس الدمج.

كما تتفق هذه النتيجة المتعلقة بعملية المواءمة مع نتائج دراسات أخرى (Ronja, 2023; McLeskey & Waldron, 2002) والتي تشير إلى المعلمين يستخدمون عملية المواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ إلا أنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى (Tello, 2023; Ronja, 2023; Lazarus et al., 2006) والتي أشارت إلى أن العديد من معلمي صفوف التربية الخاصة لم يفهموا أو يدركوا المقصود بالمواءمة التعليمية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة بشكل كاف، بالإضافة إلى أن الطلبة لم يتلقوا دائماً المواءمة التي يحتاجونها. ومع دراسة بولتون (Boulton, 2003) والتي أظهرت وجود علاقة متوسطة والدالة إحصائية بين تقبل المعلمين للمواءمة التعليمية وشعورهم بالكفاءة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني.

نص السؤال الثاني على: ما مستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة

لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس

الدمج في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التقييم لأبعاد تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، والدرجة الكلية للأداة بشكل عام، كما هو مبين في الجداول (٦، ٧).

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى التقييم لأبعاد تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت مرتبة تنازلياً.

رقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	مستوى التقييم
1	عملية التكيف	٣.٩٩	١.١٢	٢	مرتفع
2	عملية المواءمة	٤.٠٠	١.١٣	١	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣.٩٩	١.٠٧		مرتفع

يتبين من الجدول (٦) أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت ككل قد جاء بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (1.07). كما جاء بعد عملية المواءمة بالترتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (4.00).

وبانحراف معياري (1.13)، في حين جاء بالمرتبة الثانية بُعد عملية التكييف وبمستوى مرتفع، وبمُتوسط حسابي بلغ (4.00) وبانحراف معياري (1.12). كما تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى التقسيم لفقرات كل بُعد من أبعاد أداة تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكييف والمواءمة، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية على البُعد، كما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات كل بُعد من أبعاد تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكييف والمواءمة مرتبة تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية على البُعد.

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة على البعد	مستوى التقسيم
1	تجهيز جدول بتوقيت خطة سير الدروس والواجبات والتقييمات وفقاً للمنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لقدراتهم واحتياجاتهم في مدرستنا.	3.90	1.28	٤	مرتفع
3	تحديد الاستراتيجيات التدريسية المراد توظيفها وفقاً لأساليب تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي الخاص بالدروس التي يتعلمها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا.	3.96	1.29	٣	مرتفع
2	إعداد بيئة تعلم صفية واجتماعية مناسبة لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا.	4.11	1.29	١	مرتفع
4	تحديد المواد والوسائل التعليمية المراد إعادة تصميمها لتتناسب مع التغييرات في المحتوى الدراسي للمنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا.	4.00	1.29	٢	مرتفع
الدرجة الكلية لبُعد عملية التكييف		3.99	1.12	مرتفع	
5	تحديد التوقيت المناسب لتقديم الدعم والخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة وفقاً لقدرات واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا.	3.92	1.32	٤	مرتفع
7	تجهيز غرف الفصول الدراسية بالخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة لدعم الاحتياجات المتنوعة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لقدراتهم لتحقيق أهداف المنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا.	4.04	1.28	١	مرتفع
6	تنظيم خطة سير الجدول الدراسي بمدرستنا لدعم تقديم الخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة وفقاً للمنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.03	1.26	٢	مرتفع
8	إعداد نوع الاستجابة أو النشاط المدرسي الداعم للبيئة المدرسية والخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرستنا.	4.01	1.26	٣	مرتفع
الدرجة الكلية لبُعد عملية المواءمة		4.00	1.13	مرتفع	

ويلاحظ من الجدول (٧)، أن المتوسطات الحسابية لفقرات على بُعد عملية التكييف قد تراوحت بين (3.90- 4.11) وبمستوى مرتفع على جميع الفقرات. أما البُعد ككل جاء بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (1.12) وبمستوى تقدير مرتفع، وجاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الأعلى على بُعد عملية التكييف والتي تنص على: 'إعداد بيئة تعلم صفية واجتماعية مناسبة لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا' وبمستوى مرتفع، وبمُتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (1.29). وفي حين جاءت الفقرة (١) بالمرتبة الأخيرة على بُعد عملية التكييف والتي تنص: 'تجهيز جدول بتوقيت خطة سير الدروس والواجبات والتقييمات وفقاً للمنهج

التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لقدراتهم واحتياجاتهم في مدرستنا" بمستوى مُرتفع، وبمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.28).

كما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد عملية المواءمة تراوحت بين (3.92-4.04) وبمستوى مُرتفع على جميع الفترات. أما البُعد ككل جاء بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.13) وبمستوى تقدير مرتفع. وجاءت الفقرة (٧) بالمرتبة الأعلى على بُعد عملية المواءمة والتي تنص: "تجهيز غرف الفصول الدراسية بالخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة لدعم الاحتياجات المتنوعة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لقدراتهم لتحقيق أهداف المنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا" بمستوى مُرتفع، وبمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.28). وجاءت الفقرة (٥) بالمرتبة الأخيرة على بُعد عملية المواءمة والتي تنص: "تحديد التوقيت المناسب لتقديم الدعم والخدمات التعليمية الرئيسية والمساندة وفقا لقدرات واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المنهج التعليمي الخاص بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرستنا" بمستوى مُرتفع، وبمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.32).

وتتفق هذه النتيجة المتعلقة بتنفيذ عملية التكيف مع دراسة هونيفسكا وآخرون (Hnoievska et al., 2022) والتي أشارت إلى أن تقنيات تكيف الموضوعات الدراسية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية في أوكرانيا التي تم تطويرها ساهمت في تحسين مواقف المعلمين تجاه نظام تعليم الدمج وتحسين فاعلية التعلم في بيئة الدمج. وكذلك مع دراسة أديوومي (Adewumi, 2017) والتي أشارت إلى تنوع استخدام المعلمين لأساليب التعليم المتعلقة باستراتيجيات تدريس مختلفة لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ابتدائية محددة في جنوب أفريقيا. وتتفق أيضا مع دراسة كورث وكيجان (Kurth & Keegan, 2012) والتي أظهرت النتائج أن معظم التكيفات التي تم استخدامها في تسهيل تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول التعليم في شمال كاليفورنيا جاءت بشكل إيجابي وفعال، ومع دراسة سماح (٢٠١٣) والتي أظهرت قدرة معلمي صفوف التربية الخاصة في مدرسة للمكفوفين بالجزائر على تكيف ومواءمة أساليب التدريس وتعديلها بما يتناسب مع الاحتياجات التربوية والتعليمية الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ميرساندي وآخرون (Mirasandi et al., 2019) التي أشارت إلى معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لم يكونوا قادرين على تنفيذ عملية تكيف بشكل كامل.

وتتفق النتيجة المتعلقة بتنفيذ عملية المواءمة مع نتائج دراسة أكسال (Acdal, 2019) ودراسة بولتون (Boulton, 2003) والتي أظهرتا وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيا بين تقبل المعلمين واستخدامهم للمواءمات التعليمية، وكذلك دراسة جويس وآخرون (Joyce et al., 2018) والتي أشارت إلى أن غالبية المعلمين نفذوا عملية المواءمة للمهام المختلفة، وأيضا مع دراسة ويليامسون (Williamson, 2011) والتي أظهرت تحسن في تصورات المعلمين حول استعدادهم لاستيعاب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وضرورة دعم المعلمين لخلق بيئة شاملة وفعالة لجميع الطلبة مع التركيز على تطوير مهارات التخطيط والتعاون بين معلمي صفوف التربية الخاصة والتربية العامة. وتتفق أيضا مع دراسة ماكليسكي ووالدرون (McLeskey & Waldron, 2002) والتي أظهرت وجود مواءمات في البيئة المدرسية أثناء تنفيذ برامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة في الولايات المتحدة تتعلق بمتطلبات المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم وتوقعات الأداء للطلبة، إلا أنها تختلف مع نتيجة دراسة أبو الحسن وأبوسي (Alhassan & Abosi, 2017) والتي أشارت إلى أن بعض المعلمين كانت كفاءتهم محدودة في تكيف المناهج لتحقيق دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، ومع دراسة لازاروس (Lazarus et al., 2006) التي أظهرت أن الطلبة لم يتلقوا دائما المواءمات التي يحتاجونها.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث.

نص السؤال الثالث على: هل يختلف تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، تخصص المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس، والمنطقة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين، ولتحقق دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الخماسي للمتغيرات على بعدي عملية التكيف وعملية المواءمة وعلى الأداة بشكل كلي، كما هو مبين في الجداول (٨، ٩).

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد حول تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	مستويات	الإحصائي	عملية التكيف	عملية المواءمة	الدرجة الكلية للأداة
الجنسية	كويتي	المتوسط الحسابي	3.96	3.97	3.96
		الانحراف المعياري	1.13	1.14	1.07
	أخرى	المتوسط الحسابي	4.28	4.24	4.26
		الانحراف المعياري	1.08	1.05	1.03
العمر	٢٦ سنة فأقل	المتوسط الحسابي	3.72	3.79	3.75
		الانحراف المعياري	1.21	1.21	1.13
	٢٤-٢٩ سنة	المتوسط الحسابي	4.02	3.90	3.96
		الانحراف المعياري	0.92	1.09	0.93
	٣٠ سنة فأكثر	المتوسط الحسابي	4.05	4.08	4.06
		الانحراف المعياري	1.15	1.12	1.09
تخصص المؤهل العلمي	المناهج وطرق التدريس أدبي	المتوسط الحسابي	3.85	3.92	3.89
		الانحراف المعياري	1.17	1.20	1.12
	المناهج وطرق التدريس علمي	المتوسط الحسابي	3.76	3.81	3.78
		الانحراف المعياري	1.13	1.15	1.08
	التربية الخاصة أدبي	المتوسط الحسابي	4.33	4.23	4.28
		الانحراف المعياري	0.98	1.03	0.96
	التربية الخاصة علمي	المتوسط الحسابي	4.19	4.09	4.14
		الانحراف المعياري	1.09	0.97	0.99
سنوات الخبرة	أقل من ٣ سنوات	المتوسط الحسابي	3.70	3.80	3.75
		الانحراف المعياري	1.23	1.25	1.15
	٣ - ٥ سنوات	المتوسط الحسابي	4.05	3.98	4.02
		الانحراف المعياري	0.92	0.99	0.89
	٦ - ١٠ سنة	المتوسط الحسابي	4.41	4.30	4.36
		الانحراف المعياري	0.80	0.87	0.78
	أكثر من ١٠ سنوات	المتوسط الحسابي	3.95	3.99	3.97
		الانحراف المعياري	1.22	1.21	1.17
المنطقة التعليمية	العاصمة	المتوسط الحسابي	3.94	3.92	3.93

المتغيرات	مستويات	الإحصائي	عملية التكييف	عملية المواءمة	الدرجة الكلية للأداة
حوثي	الانحراف المعياري	1.02	0.78	0.84	
	المتوسط الحسابي	4.55	4.33	4.44	
الفروانية	الانحراف المعياري	0.85	0.97	0.88	
	المتوسط الحسابي	3.51	3.63	3.57	
الجهراء	الانحراف المعياري	1.27	1.42	1.28	
	المتوسط الحسابي	4.05	3.89	3.97	
الأحمدي	الانحراف المعياري	1.19	1.25	1.19	
	المتوسط الحسابي	3.68	3.73	3.70	
مبارك الكبير	الانحراف المعياري	1.16	1.18	1.09	
	المتوسط الحسابي	4.27	4.37	4.32	
المجموع الكلي	الانحراف المعياري	0.96	0.88	0.86	
	المتوسط الحسابي	3.99	4.00	3.99	
	الانحراف المعياري	1.12	1.13	1.07	

ويلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على كل من الأبعاد والدرجة الكلية حول مستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكييف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت وفقاً للمتغيرات الديموغرافية. ولبيان دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الخماسي للمتغيرات التابعة (MANOVA)، كما هو مبين في الجدول (٩).

الجدول (٩): نتائج تحليل التباين المتعدد الخماسي (MANOVA) لاستجابات الأفراد حول تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكييف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت وفقاً للمتغيرات الدراسية.

مصدر التباين/المتغير	الأبعاد/التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنسية Hotelling's =0.004 F=0.482, Sig =0.618	عملية التكييف	0.937	1	0.937	0.827	0.364
	عملية المواءمة	1.074	1	1.074	0.895	0.345
	الدرجة الكلية للأداة	1.004	1	1.004	0.966	0.327
العمر Wilks' Lambda =0.993 F=0.416, Sig =0.797	عملية التكييف	0.026	2	0.013	0.011	0.989
	عملية المواءمة	0.948	2	0.474	0.395	0.674
	الدرجة الكلية للأداة	0.305	2	0.153	0.147	0.864
تخصص المؤهل العلمي Wilks' Lambda =0.948 F=2.136, Sig =0.048	عملية التكييف	14.427	3	4.809	4.243	*0.006
	عملية المواءمة	8.402	3	2.801	2.334	0.075
	الدرجة الكلية للأداة	11.177	3	3.726	3.583	*0.015
سنوات الخبرة Wilks' Lambda =0.982 F=0.747, Sig =0.612	عملية التكييف	4.152	3	1.384	1.221	0.303
	عملية المواءمة	2.299	3	0.766	0.639	0.591
	الدرجة الكلية للأداة	3.040	3	1.013	0.975	0.405
المنطقة التعليمية Wilks' Lambda =0.897 F=2.663, Sig =0.004	عملية التكييف	21.827	5	4.365	3.852	*0.002
	عملية المواءمة	21.771	5	4.354	3.628	*0.003
	الدرجة الكلية للأداة	20.948	5	4.190	4.029	*0.002
الخطأ	عملية التكييف	271.987	240	1.133		
	عملية المواءمة	288.007	240	1.200		
	الدرجة الكلية للأداة	249.555	240	1.040		
المجموع المعدل	عملية التكييف	320.685	254			
	عملية المواءمة	324.812	254			
	الدرجة الكلية للأداة	290.719	254			

♦دالة عند مستوى الدلالة (α<0.05).

ويلاحظ من نتائج الجدول (٩) ما يلي:

(١) أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير الجنسية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط تقديرات الأفراد على كل بعد من الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على الأبعاد والأداة ككل بين (0.827 - 0.966) وبمستوى دلالة أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً.

(٢) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط تقديرات الأفراد على كل بعد من الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للأداة تُعزى لمتغير العمر، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على الأبعاد والأداة ككل بين (0.011 - 0.395) وبمستوى دلالة أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وتعد هذه القيم أيضاً غير دالة إحصائياً.

(٣) أما فيما يتعلق بمتغير تخصص المؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط تقديرات الأفراد على كل من بُعد عملية التكيف والدرجة الكلية للأداة، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على بُعد عملية التكيف (4.243) وعلى الدرجة الكلية للأداة (3.583) وبمستوى الدلالة أقل من (0.05). كما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط التقديرات على بُعد عملية المواءمة تُعزى للمؤهل العلمي، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) على البعد (2.334) وبمستوى الدلالة (0.075)، وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً. وقد جاءت الفروق على بُعد عملية التكيف والدرجة الكلية للأداة بين أفراد تخصص المؤهل العلمي (المناهج وطرق التدريس أدبي) وأفراد تخصص المؤهل العلمي (التربية الخاصة أدبي) ولصالح أفراد تخصص المؤهل العلمي (التربية الخاصة أدبي) بمتوسط حسابي أعلى.

(٤) أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط تقديرات الأفراد على كل بعد من الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للأداة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على الأبعاد والأداة ككل بين (0.639 - 1.221) وبمستوى الدلالة أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ على الأبعاد والأداة ككل، وتعد جميع هذه القيم غير دالة إحصائياً.

(٥) أما فيما يتعلق بمتغير المنطقة التعليمية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الأفراد على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على الأبعاد والدرجة الكلية ما بين (3.628 - 4.029) وبمستوى الدلالة أقل من (0.05)، وتعد جميع هذه القيم دالة إحصائياً. وقد جاءت الفروق على الأبعاد والدرجة الكلية بين أفراد المنطقة (الأحمدي) وأفراد المنطقة (مبارك الكبير) ولصالح أفراد المنطقة (مبارك الكبير) بمتوسط حسابي أعلى.

أذ تشير النتائج وفق ذلك إلى عدم وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، عدد سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس)، على درجة فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالدرجة الأولى لارتفاع درجات الفهم والتنفيذ لدى معلمي صفوف التربية الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، حيث حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة في عمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة

(Boulton, 2003) في أهمية العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين تقبل المعلمين (الفهم) لعمليات التكيف والمواءمة واستخدامها (التنفيذ) في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتفق مع نتيجة دراسة كورث وكيجان (Kurth & Keegan, 2012) والتي أظهرت أن المعلمين ذوي الخبرة قد قاموا بتوظيف التكيفات بطرق أكثر تبسيطاً، ومع دراسة رودياتي وآخرون (Rudiyati et al., 2017) والتي أظهرت أن المعلمين قدموا المواءمات بناءً على معرفتهم وخبرتهم.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية (تخصص المؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية) على درجة فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، حيث ظهرت الفروق على كل بعد وعلى الدرجة الكلية فيما يتعلق بالمنطقة التعليمية ولصالح منطقة مبارك الكبير التعليمية؛ وتعد هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحث كون هذه المنطقة التعليمية من المناطق الحديثة والتي يوجد بها مدارس متخصصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي حظيت باهتمام كبير وواسع من قبل الجهات المختصة أكثر من غيرها. وكذلك بالنسبة للمؤهل العلمي حيث ظهر الفرق على بعد التكيف والدرجة الكلية فقط ولصالح أفراد تخصص المؤهل العلمي بالتربية الخاصة الأدبي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تعد منطقية من وجهة نظر الباحث كون معلمي صفوف التربية الخاصة أصحاب اختصاص في المجال ويمتلكون المعارف والخبرات والمهارات النظرية والعملية بشكل أكبر ولديهم من الخبرات والدورات ما يجعلهم يتفوقون على غيرهم من أصحاب المؤهلات الأخرى. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ويليامسون (Williamson, 2011) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة في الاستعداد بين معلمي صفوف التربية الخاصة والتربية العامة تجاه توفير المواءمات اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول التعليم العامة في الولايات المتحدة، وكذلك دراسة ستيفنز وآخرون (Stevens et al., 2002) والتي أظهرت بأن تكرار المواءمات التعليمية التي قام بها المعلمون لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الابتدائية في الولايات المتحدة لا تختلف باختلاف نوع الحالة الخاصة. بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين المواءمات التعليمية التي قام بها المعلمون للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي قاموا بها للطلبة العاديين، ومع دراسة ماكليسيكي ووالدرون (McLeskey & Waldron, 2002) والتي أظهرت وجود مواءمات في البيئة المدرسية أثناء تنفيذ برامج الدمج للطلبة ذوي الاعاقة الخفيفة في الولايات المتحدة تتعلق بمتطلبات المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم وتوقعات الأداء للطلبة.

الاستنتاجات

- (١) أن مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت منخفضة.
- (٢) أن مستوى تنفيذ معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت مرتفعة.
- (٣) عدم وجود تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنسية، العمر، عدد سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس) على مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، في حين ظهر وجود تأثير على متغيري تخصص المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الحالية حول الكشف عن مستوى فهم معلمي صفوف التربية الخاصة لعمليات التكيف والمواءمة وتنفيذها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت، يوصي الباحث بالآتي:

(١) توجيه القائمين بوزارة التربية في الكويت على تنفيذ برامج تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الابتدائية في الكويت إلى توفير برامج التطوير المهني المكثفة لتعزيز فهم وتنفيذ عمليات التكيف والمواءمة بشكل يتناسب مع قدرات واحتياجات هؤلاء الطلبة وفقا لشروط لنجاح الدمج كما هو منصوص عليه في الاتفاقيات والقوانين العالمية.

(٢) توجيه القائمين على برامج إعداد المعلمين بدولة الكويت حول التركيز على إعداد المعلمين قبل الخدمة بكفاءة تمكنهم من الفهم والتنفيذ لعمليات التكيف والمواءمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج بمختلف مستوياتها ومراحلها التعليمية.

(٣) إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى في مستويات ومراحل تعليمية أخرى، وذلك للكشف عن تأثير تنفيذ عمليات التكيف والمواءمة على نواتج تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج في الكويت.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أبو عليا، أكرم وأبوشاويش، آمال ودويك، جواد، بشارات، خالد ودريدي، مراد والشراونتي، ناريمان وعودة، سحر وقطنية، وحيد وحبوب، أماني. (٢٠٠٩). *مواعمات في التعليم والتقويم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.*

جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٤). *خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.*

طواهير، عبد الجليل، عثمان، بلال. (٢٠٢٢). *مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار. مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية، ١(٤)، ٢٢-٣٢.*

سماح، عليية. (٢٠١٣). *تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصرياً- مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين بسكرة- أنموذجا [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.*

النحاس، نجلاء. (٢٠٢١). *مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بين الموامة والتعديل "نموذج مقترح لصنع القرار". المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ٢(٢)، ٦١-١٠٨.*

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Accdal, M. (2019). Teachers' acceptability and use of accommodations for students with special needs in the general education classrooms. *JPAIR Multidisciplinary Research*, 35(1), 1-21. <https://doi.org/10.7719/jpair.v35i1.646>
- Adewumi, T., Rembe, S., Shumba, J., & Akinyemi, A. (2017). Adaptation of the curriculum for the inclusion of learners with special education needs in selected primary schools in the Fort Beaufort District. *African Journal of Disability*, 6, a377. <https://doi.org/10.4102/ajod.v6i0.377>
- Aglazor, G. (2019). Capacity-building needs in vocational and technical education training programmes through curriculum modification for special needs learners. *Educational Extracts*, 7(1), 3-10. <https://doi.org/ISSN 2320-7612>
- Al-Shammari, Z. (2022). *Educating special needs*. Islamic Zamzam Library. Hawally.
- Al-Shammari, Z., & Alajmi, M. (2017). Inclusion of students with special needs in public schools and its social effects from Kuwait University pre-service teachers' point of views. *The Educational Journal*, 124(1), 15-59. <https://bit.ly/2ZdvET9>
- Al-Shammari, Z.; & Mintz, J. (2023). The scope for using international indicators of inclusive education in Kuwait and the GCC – A Preliminary Study Involving Special Education Teachers. *British Journal of Special Education*, 50(3), 344-354. <https://doi.org/10.1111/1467-8578.12473>

- Al-Shammari, Z.; & Mintz, J. (2021). Special education teachers' understanding and use of evidence-informed practice in the inclusion of children with SEN in Kuwait: Lessons for teacher education. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 22(2), 105-115. <https://doi.org/10.1111/1471-3802.12548>
- Alhassan, A.-R. K., & Abosi, C. C. (2017). Teachers' pedagogical competence in adapting curricula for children with learning difficulties (LD) in primary schools in Ghana. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, 41–61. <https://doi.org/https://eric.ed.gov/?id=EJ1164845>
- Arriani, F., Jamaris, M., & Supena, A. (2023). Education compensatory in early childhood education as accommodation of students with special needs. *Scientia*, 2(2), 20–26.
- Badawieh, M., Abukari, A., & Gaad, E. (2023, May). Educating learners with SEND in one private mainstream school in Dubai: Effectiveness and challenges of policy implementation. In *BUID doctoral research conference 2022: Multidisciplinary studies* (pp. 57–66). Springer Nature Switzerland.
- Bohning, K. (2000). Curricular and instructional adaptations for special needs students in the general education setting. *Graduate Research Papers*, 421, 1–27.
- Boulton, B. (2003). *An examination of the relationship between the acceptability and reported use of accommodations for students with disabilities by General Education teachers and teachers' sense of efficacy* [Dissertation]. Louisiana State University.
- Gelle, L. Y., & Dirie, A. I. (2023). Accommodating students with special needs in Puntland, Somalia: An examination of the current state, existing legal frameworks, and adaptable accommodation strategies. *East African Journal of Education Studies*, 6(3), 351–359. <https://doi.org/10.37284/eajes.6.3.1611>
- Harrison, J. R., Bunford, N., Evans, S. W., & Owens, J. S. (2013). Educational accommodations for students with behavioral challenges: A systematic review of the literature. *Review of Educational Research*, 83(4), 551-597. <https://doi:10.3102/0034654313497517>
- Hnoievaska, O., Omelchenko, I., Kobylchenko, V., Klyap, M., & Shkvyr, O. (2022). Subjects adaptation techniques for primary school pupils with special educational needs. *Journal of Curriculum and Teaching*, 11(6), 100–112. <https://doi.org/10.5430/jct.v11n6p100>

- Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEIA) of 2004, 20 U.S.C. 1412(a)(16)(A). <http://idea.ed.gov/download/statute.html>.
- Joyce, J., Harrison, J. R., & Gitomer, D. H. (2018). Modifications and accommodations: A preliminary investigation into changes in classroom artifact quality. *International Journal of Inclusive Education*, 24(2), 181–201. <https://doi.org/10.1080/13603116.2018.1453876>
- Kurth, J. A. (2013). A unit-based approach to adaptations in inclusive classrooms. *TEACHING Exceptional Children*, 46(2), 34–43. <https://doi.org/10.1177/004005991304600204>
- Kurth, J. A., & Keegan, L. (2012). Development and use of curricular adaptations for students receiving special education services. *The Journal of Special Education*, 48(3), 191–203. <https://doi.org/10.1177/0022466912464782>
- Lazarus, S., Thompson, S., & Thurlow, M. (2006). How students access accommodations in assessment and instruction: Results of a survey of special education teachers. *Educational Policy Reform Research Institute (EPRRI)*, (7), 1–26.
- Luke, S. D., & Schwartz, A. (2007). Assessment and accommodations. *Evidence for Education*, 2, 1–12. <http://nichy.org/research/ee/assessment-accommodations>
- Malm, B. (2019). *Benefits of modifications and accommodations training* [Dissertation]. Northwestern Classical Academy.
- McGlynn, K., & Kelly, J. (2019). Adaptations, modifications, and accommodations. *Science Scope*, 43(3), 36–41. <https://www.jstor.org/stable/26899082>
- McLeskey, J., & Waldron, N. (2002). Inclusion and school change: Teacher perceptions regarding curricular and instructional adaptations. *Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children*, 25(1), 41–54. <https://doi.org/10.1177/088840640202500106>
- Mirasandi, I., Salim, A., Akhyar, M., & Widyastono, H. (2019). Curriculum adaptation in learning students with special needs at inclusive schools in Surakarta City. *Indonesian Journal of Disability Studies (IJDs)*, 6(1), 42–46.
- Morin, A. (2020). *Common accommodations and modifications in school*. <https://www.floridainclusionnetwork.com/wp-content/uploads/2020/07/Common-Classroom-Accommodations-and-Modifications-1.pdf>

- Murphy, D., Meyers, C., Oelson, S., McKean, K., & Custer, S. (1998). *Exceptions: A handbook of inclusion activities for teachers of students in grades 6-12 with mild disabilities*. Sopris West.
- Nawaz, H., & Fazil, H. (2023). Levels of teachers' understanding about the concept of curriculum adaptations made for students with moderate physical impairment studying at the primary level in Punjab. *Journal of Development and Social Sciences*, 4(2), 439–453. [https://doi.org/10.47205/jdss.2023\(4-ii\)39](https://doi.org/10.47205/jdss.2023(4-ii)39)
- Nevin, A., Cramer, E., Voigt, J., & Salazar, L. (2008). Instructional modifications, adaptations, and accommodations of coteachers who loop: A descriptive case study. *Teacher Education and Special Education*, 31(4), 283–297. <https://doi.org/10.1177/0888406408330648>
- Nucci, K. (2019). *Adapting curriculum for all students: How teachers can be better prepared for the inclusive classroom* [Dissertation]. California State University San Marcos.
- Rehabilitation Act of 1973, Pub. L. No. 93–112, 93rd Cong., H.R. 8070.
- Ronia, C. F. (2023). Empirical study of inclusion of pupils with special needs in the general elementary education program in the Philippines. *9th International Scholars' Conference*, 368–380. <https://repository.unai.edu/id/eprint/344/1/Full%20Paper%20Proceeding%209ISC%202022.pdf#page=385>
- Rudiyati, S., Pujaningsih, P., & Mumpuniarti, M. (2017). Teachers' knowledge and experience dealing with students with learning disabilities in inclusive elementary school. *Proceedings of the 1st Yogyakarta International Conference on Educational Management/Administration and Pedagogy (YICEMAP)*, 66, 272–278. <https://doi.org/10.2991/yicemap-17.2017.47>
- Stevens, B., Everington, C., & Kozar-Kocsis, S. (2002). What are teachers doing to accommodate for special needs students in the classroom? *Electronic Journal for Inclusive Education*, 1(6), 1–15.
- Tello, K. (2023). Understanding accommodations and modifications: Professional development for general education teachers [Dissertation]. California State University. <http://hdl.handle.net/20.500.12680/sj1398891>
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization). (1994). The Salamanca statement and framework for action on special needs education. UNES.

- Williamson, R. (2011). *Accommodation and curriculum modification for students with special needs: A study of teachers' attitudes* [Dissertation]. University of New Orleans. <https://scholarworks.uno.edu/td/1354>
- Yngve, M., Lidström, H., Ekbladh, E., & Hemmingsson, H. (2019). Which students need accommodations the most, and to what extent are their needs met by regular upper secondary school? A cross-sectional study among students with special educational needs. *European Journal of Special Needs Education, 34*(3), 327–341.